

تاج العروس من جواهر القاموس

دَرَّيْجَق كَسَفَرُجَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ثُمَّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النسخِ بالباءِ
المُؤَوَّحَدَةِ السَّاكِنَةِ وفي بعض النسخِ بالنونِ بَدَلِ الباءِ وكِلَاهُمَا غَيْرُ
صَحِيحٍ وَقَوْلُ شَيْخِنَا : زَعَمَ ياقوت في الْمُشْتَرَكِ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ
عِنْدَ أَبِي سَعْدٍ كَضَبِطِ الْمُضَنِّفِ رَجُمٌ بِالْغَيْبِ فَإِنِّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ
اللِّبَابِ لِأَبِي سَعْدٍ : دَرَّيْجَق بفتح الدَّالِ وكسر الرَّاءِ وَسُكُونِ الياءِ التَّحْتِيَةِ
ثم فتح الجيم مُعَرَّبِ دَرَّيْجَهُ كَسَفِينَةٍ : قَرَّيْتَانِ بِمَرَوْ وَنَصُّ اللَّبَابِ :
قَرِيَّةٌ بِمَرَوْ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا كَانَ نَزَلَ بِهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ
الدَّرَّيْجَقِيُّ فَتُسَبَّ إِيَّاهَا وَكَانَ مِنْ قُودَمَاءِ التَّابِعِينَ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ
وَإِبْنَ عُمَرَ وَجَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَهِدَ الْوَقَائِعَ - بِمَرَوْ - مع عبدِ الرَّحْمَنِ
بْنَ سَمُرَةَ ثُمَّ اتَّخَذَ بِمَرَوْ دَارًا فَسَكَنَهَا وَأَبُو مُحَمَّدٍ خَرَدَقُ بْنُ أَبِي
الْفَضْلِ الدَّرَّيْجَقِيُّ وُلِدَ سَنَةَ 457 سَمِعَ شَيْئًا مِنْ وَالِدِ السَّمْعَانِيِّ وَكَانَ صَالِحًا
مُتَعَبِّدًا .

دربق .

دُرُّبَيْقَان بِالضَّمِّ : قَرِيَّةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسَخٍ مِنْ مَرَوْ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنَ خُشْنَامِ الدُّرُّبَيْقَانِيُّ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ حَجَرٍ ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السِّنْجِيُّ
فِي تَارِيخِهِ .

درفق .

ادْرَنْفَقَ الرَّجُلُ : إِذَا تَقَدَّسَ وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيُّ : اقْتَحَمَ قُودُمًا وَقَالَ
غَيْرُهُ : ادْرَنْفَقَتِ الْإِبِلُ : إِذَا تَقَدَّسَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ :
" سَامِيْنٌ مِنْ أَعْلَامِهِ مَا ادْرَنْفَقَا .

" وَمِنْ حَوَابِي رَمَلِهِ مُنْطَقًا وادْرَنْفَقَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ فَهُوَ
مُدْرَنْفَقٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَوْ ادْرَنْفَقَ : هَمْلَجٌ فِي السَّيْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : ادْرَنْفَقَ
مُرْمَعِيًّا أَيُّ : امْضِ رَاشِدًا .

وقال أبو تُرَابٍ : يقال : " مَرَّ دَرَنْفَقًا ودَلَنْفَقًا كَسَفَرُجَلٍ : إِذَا مَرَّ
سَرِيْعًا وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْهَمْلَجَةِ .

ومما يستدرك عليه : المُدْرَفَقُ كَمُدَحْرَجٍ : المُسْرِعُ فِي السَّيْرِ وَدَرَفَقَ فِي

سَيَرِهِ .

وَادِرْزَنْفَقَتِ الناقَةَ : مَضَتْ فِي السَّيْرِ .

دِرَق .

الدَّرِّاقُ مُشَدَّدَةٌ وَمُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ أَنََّّهُ بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الصَّوَابُ
بِالْكَسْرِ . مع التشديد كما نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ وَهُوَ مِثْلُ دِرَّارٍ وَأَخَوَاتِهِ .
وَالدَّرِّيقُ وَالِدَّرِّيقَةُ بِكَسْرِهِمَا وَيُفْتَحَانِ حَكَى الْهَجَرِيُّ الْفَتْحَ فِي
الدَّرِّيقِ وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي طَرِّيقٍ أَيْضاً كُلُّ ذَلِكَ لُغَةٌ فِي التَّطْرِيقِ الَّذِي
سَبَقَ فِي مَوْضِعِهِ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ : وَيُنْشَدُ
لِرُؤْبَةٍ :

" رَرِيقِي وَدَرِّيقِي شِفَاءُ السُّمِّ قَالَ غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : " تَرِّيقِي " .

وَالْخَمْرُ دَرِّيقَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَالنَّسَبِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ دَرِّيقَةٍ ... مَتَى مَا تُلَاقِيَنَّ عِظَامِي تَلِينُ وَالِدَّرِّيقَةُ
مُحَرَّرَكَةٌ : الْحَجَفَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ ج : دَرِّقُ
وَأَدْرَاقُ وَقَدْ جَمَعَهَا رُؤْبَةً فَقَالَ :

" وَارْتازَ عَيْرَ سَنْدَرِيٍّ مَخْتَلَقٌ .

" لَوْ صَفَّ أَدْرَاقاً مَضَى مِنَ الدَّرِّقِ وَزَادَ ابْنُ دَرَيْدٍ فِي الْجَمْعِ : دَرِاقٌ

بِالْكَسْرِ وَقَالَ : تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ دَوَابٍّ تَكُونُ فِي بِلَادِ الْحَبِشِ .

وَالدَّرِّقَةُ : الْخَوْخَةُ فِي النَّهْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ : إِصْلَاحُ - الدَّرِّقَةِ
عَلَى صَاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ هُوَ مُعَرَّبٌ دَرَّجَهُ كَسَفِينَةٍ وَالْجِيمُ فَارِسِيَّةٌ .
وَالدَّرِّقُ بِالْفَتْحِ : الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْتَدَرِّيقُ : التَّلَاقِيْنُ وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ مُدْرِكِ السُّلَمِيِّ يُقَالُ :

مَلَّ سَنِي الرَّجُلِ بِلِسَانِهِ وَمَلَّ قَنِي وَدَرَّ قَنِي أَي : لَاقَنِي وَأَصْلَحَ مِنِّي
يُمَلِّسَنِي وَيُمَلِّقُنِي وَيُدَرِّقُنِي .

وَالدَّرْدَقُ كَجَعْفَرٍ أَفْرَدَ لَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ تَرْجُمَةً مُسْتَقْلِلَةً وَأَمَّا

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فَقَدْ ذَكَرَاهُ فِي تَرْكِيبِ " دِرَق " هَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

الْأَطْفَالُ يُقَالُ : وَلَدَانُ دَرْدَقُ : وَدَرَادِقُ وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى :